Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

■ **وعائشة في شيخوختها...؟**

□ البياتي: لا، أبدا، لأنها باقية أبدا كما هي في الواقع وكما هي صورتها في المرآة. لا تهرم ولا تشيخ ولا تموت.

النسيان

■ **كأن مختلف الرموز التي اتكأ عليها عبد الوهاب البياتي، وكأن روح الشعر الحافل لديه بالصرخات والانتظارات، كأن ذلك كله يتجه إلى ما يمكن تسميته بضد النسيان.. ولكن لا بد في النهاية من نسيان.. كيف يرى عبد الوهاب البياتي النسيان؟**

□ البياتي: لقد كان النازيون يعذبون سجناءهم بوضعهم أمام شاشة بيضاء ساعات وأياماً طويلة لكي ينسوا كل شيء، ويفقدوا ذاكرتهم. وهذا ما أحاوله مع نفسي لاغراض أخرى. ولكنني أكتشف في ما بعد ان كل الأشياء قد تسربت في كلماتي وقصائدي وفي زوايا ذاكرتي المظلمة، وقد تظل طي النسيان مئات الليالي، بل مئات الايام. وفجأة، أجدها تنتصب أمامي مثل القطة الفرعونية التي تجلس القرفصاء على حافات قبور الموتى لحراستهم، بل اكتشف احياناً ان بعض ما حاولت محوه ونسيانه قد ظهر على شكل بقعة دموية في وجهي او في قصيدة من قصائدي، والغريب ان ما اكتشفه قد ولد للتو او في الحين، وان صلته بصنوه الذي اختفى في زوايا ذاكرتي قد اختفى هو أو مات.

واكتشف احياناً ان ما كنت أريد نسيانه قد نسي تماماً وضاع.

احياناً اخرى انسى بعض الأشياء بعد حدوثها بدقائق كأسماء أشخاص أو وجوه، فأدخل بعد ذلك في المتاهة للبحث عن الاسم أو الوجه الضائع فاكتشفه فوراً. أحياناً أخرى عندما أكتب قصيدة جديدة اكتشف جملة أو كلمة ليست لي، فأظل حائراً باحثاً، وقد تكون هذه الجملة قد تسللت إلى ذاكرتي منذ أربعين سنة، فمن أين لي بالكتاب أو المصدر لكي أتأكد من ذلك، بعد مضي فترة ليست طويلة أتذكر الكتاب الذي قرأته منذ أربعين سنة ولون غلافه، وأقلب فيه وهو ليس معي، وأرى هذه الكلمة أو الجملة، وأحياناً اكتشف انني كنت واهما، وهذا يحدث قليلاً.

وهذا ما أفادني في انني لا أحب الإطالة والإعادة أو تقليد نفسي، إذ انني